هيئة الدستور الغذائي

A

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

منظمة الصحة العالمية

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

البند 10 من جدول الأعمال **CX/CAC 25/48/15**
CX/EXEC 25/89/6

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والأربعون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

10 – 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 تسلّط هذه الوثيقة الضوء على السياسات الآخذة في التطور والمسائل ذات الصلة بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي قد تكون ذات أهمية أو صلة بعمل الدستور الغذائي.

2- التوصيات

1-2 إنّ اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والثمانين والهيئة في دورتها الثامنة والأربعين مدعوتان إلى القيام بما يلي:

- الأخذ علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛
- واتخاذ الإجراءات اللازمة لأخذ سياسات المنظمتين الراعيتين في الاعتبار على أفضل وجه.

3- المسائل المشتركة الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

1-3 *اليوم العالمي لسلامة الأغذية 2025*

3-1-1 قامت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة معًا بتنسيق حملة اليوم العالمي لسلامة الأغذية، حيث أطلقتا في 7 مارس/آذار موضوع "سلامة الأغذية: العلم وأسس اتخاذ القرارات"؛ وفي 7 مايو/أيار، تم إطلاق أول مسابقة ملصقات جدارية مشتركة بين المنظمتين لليوم العالمي لسلامة الأغذية، بعنوان "ما الذي يجعل الأغذية آمنة؟"، والتي تستهدف أطفال المدارس والطلاب. وفي 3 يونيو/حزيران، شاركت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في جلسة الإحاطة الإعلامية التي نظمتها دائرة الأمم المتحدة للإعلام. وفي 7 يوليو/تموز، استضافت منظمة الأغذية والزراعة

برنامجًا حواريًا على وسائل التواصل الاجتماعي شارك فيه خبراء من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وتم بثّه على منصات التواصل الاجتماعي، في حين عقدت منظمة الصحة العالمية في الفترة من 2 إلى 4 يونيو/حزيران حوارات صحية افتراضية حول سلامة الأغذية لدراسة موضوع الحملة.[1] ويتضمن الموقع الإلكتروني[2] لليوم العالمي لسلامة الأغذية، الذي يستضيفه الدستور الغذائي، معلومات عن العديد من الفعاليات والمبادرات التي جرت حول العالم.

2-3 *عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016–2030)*

3-2-1 يهدف عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، الذي أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016،[3] إلى تسريع وتيرة تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية لعام 2014، وتحقيق مقاصد التغذية العالمية والمقاصد الخاصة بالأمراض غير المعدية المتصلة بالأنماط الغذائية بحلول عام 2025، والمساهمة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.[4]

3-2-2 وفي 24 مارس/آذار 2025، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا بتمديد عقد التغذية حتى عام 2030،[5] وذلك لمواءمته مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والحفاظ على الزخم السياسي لإنهاء سوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030. ويدعو القرار منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى مواصلة قيادة ورصد تنفيذ العقد، وتكثيف الجهود للنهوض بجدول أعمال التغذية في العالم.

3-2-3 ومن المقرّر عقد حوار رسمي في الدورة الثالثة والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي،[6] التي ستنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2025، بعنوان "تعزيز الزخم والالتزام من أجل التغذية: تسريع العمل حتى عام 2030 وما بعده" بهدف التمعّن في التقدم العالمي المحرز والتحديات التي واجهته، والبدء في الاستعداد لمرحلة ما بعد عام 2030.

3-3 *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2025. معالجة التضخّم المرتفع في أسعار الأغذية من أجل الأمن الغذائي والتغذية (تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2025)*

3-3-1 اشتركت منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في إصدار التقرير المشترك حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2025،[7] والذي يعرض أحدث الاتجاهات والتحليلات حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، بما في ذلك تقديرات محدّثة حول كلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمّلها. وللمرة الأولى، يُقدّم التقرير أيضًا مؤشرًا جديدًا لأهداف التنمية المستدامة بشأن الحد الأدنى من التنوع الغذائي. وعلى الرغم من تحقيق بعض التقدم والتعافي في السنوات الأخيرة، فإن العالم لا يزال يسجل مستويات أعلى من تلك المسجّلة قبل جائحة كوفيد-19، ولا يزال بعيدًا عن القضاء التام على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله بحلول عام 2030 (المقصد 2-1 من أهداف التنمية المستدامة).

[1] https://www.whofoodsystems.org/page/health-talks-2025
[2] https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/world-food-safety-day/wfsd-news/ar/
[3] https://undocs.org/A/RES/70/259
[4] https://www.un.org/nutrition/ar
[5] https://docs.un.org/ar/A/RES/79/276
[6] https://www.fao.org/cfs/plenary/cfs-53/ar/
[7] https://doi.org/10.4060/cd6008en

3-4 *البيان المشترك بشأن مبادئ الأنماط الغذائية الصحية*[8]

3-4-1 في أكتوبر/تشرين الأول 2024، نشرت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بيانًا بعنوان "*ما هي الأنماط الغذائية الصحية؟ بيان مشترك من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية*". ويصف البيان المبادئ الأساسية الأربعة للنمط الغذائي الصحي، وهي: *الكفاية، والتنوع، والتوازن، والاعتدال*.

3-4-2 ويؤكد البيان المشترك على أن العديد من الأنماط الغذائية – أو مجموعات الأغذية التي يستهلكها السكان مع مرور الوقت وفي سياق معين – يمكن أن تكون صحيةً، عند استيفاء هذه المبادئ الأربعة. وترتبط الأنماط الغذائية بالسياق إلى حدٍّ كبيرٍ، رهنًا بإمكانية الوصول إلى الأغذية المحلية والتفضيلات والثقافة والتقاليد.

3-5 *مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية*

3-5-1 تجمع مبادرة رصد الأنماط الغذائية الصحية (HDMI)، التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية في عام 2022، خبراء لتحسين الرصد الوطني والعالمي للأنماط الغذائية الصحية. وفي الفترة 2024–2025، ستقوم هذه المبادرة بتحديث توجيهاتها، وستركّز على التوصية بمقاييس فعّالة ودمج وثائق توافقية جديدة، مثل البيان المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الأنماط الغذائية الصحية.

3-5-2 وقد تحقّق إنجازٌ كبيرٌ في مارس/آذار 2025، عندما أقرّت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة مؤشرًا جديدًا للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: "معدل انتشار الحد الأدنى للتنوع الغذائي، حسب الفئة السكانية – الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23.9 شهر والنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عامًا". ويقيس هذا المؤشر جودة النمط الغذائي للأطفال والنساء وتشرف عليه اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة بصورة مشتركة. وهو، باعتباره أداةً بسيطةً وفعالةً من ناحية الكلفة، يُمكّن البلدان من جمع البيانات وتحليلها واستخدامها لإرشاد السياسات والبرامج التي تعالج سوء التغذية وتدعم تنفيذ خطة عام 2030. وستوفر التوجيهات الجديدة سياقًا للحد الأدنى من التنوع الغذائي وفهمًا واضحًا للتدابير التكميلية الأخرى ومكامن قوتها وحدودها لمجموعة متنوعة من الأغراض المتعلقة بالبيانات.

4- المسائل الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة

4-1 *الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة*

4-1-1 عُقدت الدورة الرابعة والأربعون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في الفترة من 28 يونيو/حزيران إلى 4 يوليو/تموز 2025.[9] ووافق أعضاء المنظمة بالإجماع على برنامج عمل المنظمة وميزانيتها للفترة 2026–2027.[10]

4-2 *اعتماد قرار مؤتمر المنظمة رقم 2025/14، معالجة مقاومة مضادات الميكروبات في النظم الزراعية والغذائية ودعم تنفيذه*

4-2-1 وافق أعضاء منظمة الأغذية والزراعة على قرار رئيسي لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في النظم الزراعية والغذائية، وأكّدوا على دور المنظمة في تنفيذ إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2024 بشأن مقاومة مضادات

[8] https://doi.org/10.4060/cd2223en
[9] https://www.fao.org/governing-bodies/conference/c-44/ar
[10] https://www.fao.org/newsroom/detail/qu-dongyu-closes-44th-fao-conference-urging-ingenuity--solidarity-and-collective-will/en

الميكروبات.[11] ويُحدّد القرار، الذي اعتُمد في الدورة الرابعة والأربعين لمؤتمر المنظمة، تدابير للحد من استخدام مضادات الميكروبات، والترويج للوقاية، وتعزيز الإنصاف والمساءلة من خلال نهج الصحة الواحدة. ويدعو القرار إلى اتخاذ إجراءات وطنية ودولية منسّقة، بقيادة كينيا والمملكة المتحدة، تعبّر عن الالتزام العالمي بالتصدي للتهديدات التي تفرضها مقاومة مضادات الميكروبات على الأمن الغذائي والصحة العامة والتنمية.

4-2-2 كما يعترف القرار بأهمية توجيهات الدستور الغذائي، لا سيما *مدونة السلوك للحد من مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية واحتوائها* (CXC 61–2005) *والخطوط التوجيهية بشأن الرصد والإشراف المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات التي تنقلها الأغذية* (CXG 94–2021)، في دعم نظم سلامة الأغذية القائمة على المخاطر للتخفيف من مقاومة مضادات الميكروبات. وتنفذ منظمة الأغذية والزراعة هذا القرار من خلال مبادرات رائدة، مثل مبادرة الحد من الحاجة إلى مضادات الميكروبات في المزارع من أجل تحقيق التحوّل المستدام للنظم الزراعية والغذائية (RENOFARM) ونظام منظمة الأغذية والزراعة الدولي لرصد مقاومة مضادات الميكروبات (InFARM)، وذلك بدعم من أدوات فنية تشمل مسار الإدارة التدريجي في مجال مقاومة مضادات الميكروبات (PMP–AMR) وأداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات وأنظمة مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات (ATLASS). وتُبذل هذه الجهود بالتنسيق الوثيق مع أطراف التعاون الرباعي. وتشجّع منظمة الأغذية والزراعة الأعضاء والشركاء على الحفاظ على دعمهم السياسي والمالي والفني وتوسيع نطاقه، الأمر الذي لا يزال ضروريًا لتوسيع نطاق جهود مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات وتطبيق نصوص الدستور الغذائي على المستويات الوطنية. ووضعت منظمة الأغذية والزراعة، جنبًا إلى جنب مع شركاء التعاون الرباعي، خارطة طريق[12] لإنشاء فريق خبراء مستقل معني بالأدلة للعمل على مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات (IPEA).

4-3 *استعراض مدونة السلوك الدولية الخاصة بإدارة مبيدات الآفات*

4-3-1 استجابةً لدعوة *منتدى* الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في عام 2022، طلبت لجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في دورتها التاسعة والعشرين في أكتوبر/تشرين الأول 2024 من المنظمة أن تجري، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، استعراضًا لمدونة السلوك الدولية الخاصة بإدارة مبيدات الآفات من خلال الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن إدارة المبيدات. وسيُقيّم الاستعراض الثغرات المحتملة في ما يتعلق بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية، وستُقدّم نتائج الاستعراض إلى لجنة الزراعة للنظر فيها في دورتها الثلاثين في عام 2026.

[11] https://documents.un.org/doc/undoc/ltd/n24/278/35/pdf/n2427835.pdf
[12] https://www.qjsamr.org/independent-panel-for-evidence-for-action-against-amr/roadmap

4-4 *الذكرى الثمانون لتأسيس منظمة الأغذية والزراعة، ويوم الأغذية العالمي، ومتحف وشبكة الأغذية والزراعة التابعان لمنظمة الأغذية والزراعة*[13]

4-4-1 سيُصادف يوم الأغذية العالمي لعام 2025، في 16 أكتوبر/تشرين الأول 2025، الذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأغذية والزراعة تحت شعار "يدًا بيد من أجل أغذية ومستقبل أفضل". ويؤكد ذلك الحاجة الملحة إلى العمل الجماعي لتحويل النظم الزراعية والغذائية عبر المؤسسات، وعبر الحدود، وضمن المجتمعات المحلية. ويُعدّ التعاون والتضامن العالميان أساسيَين لبناء مستقبل غذائي سلمي ومستدام ومزدهر، حيث يُمكن للجميع التمتع بنمط غذائي صحي والعيش في وئام مع كوكب الأرض.

4-4-2 وسيتزامن يوم الأغذية العالمي 2025 أيضًا مع افتتاح منظمة الأغذية والزراعة لمتحف وشبكة الأغذية والزراعة الجديدين التابعين لها. وسيشكّل متحف وشبكة الأغذية والزراعة التابعان للمنظمة منصةً حيويةً وديناميكيةً ومتطورةً باستمرار، كما سيتم تحديث محتواها بانتظام بمساهمات من جميع أنحاء المنظمة والأعضاء وأعضاء شبكة متحف وشبكة الأغذية والزراعة في المنظمة.

4-5 *تحويل الأغذية والزراعة من خلال نهج نظمي*[14]

4-5-1 يناقش هذا المنشور الجديد الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة الغرض من تحويل الأغذية والزراعة من خلال نهج نُظمي لتوضيح ما ينطوي عليه هذا النهج عمليًا عبر النظم الزراعية والغذائية. وهو يشرح معنى هذا النهج النُظمي في سياق النظم الغذائية الزراعية، وأهميته، وكيفية اعتماده. كما أنه يعزز تفعيل هذا النهج النُظمي من خلال تحديد التحولات الرئيسية اللازمة لتأصيل التفكير النظمي في السياسات والبرامج والمشاريع والتدخلات، وتوضيح كيفية تطبيق البلدان والأقاليم والبلديات لهذه التحولات عمليًا.

4-6 *أربعة وأربعون ابتكارًا غذائيًا جديدًا بحلول عام 2050*[15]

4-6-1 تشهد النظم الغذائية الزراعية تغييرات كبيرة، ويُعزى ذلك في جزءٍ منه إلى التطورات التكنولوجية الجديدة والاكتشافات العلمية، بالإضافة إلى التسليم بالحاجة إلى التحول نحو الاستدامة والقدرة على الصمود. واستجابةً لهذه التغيرات، تظهر مصادر ونظم جديدة لإنتاج الأغذية في جميع أنحاء العالم، ممّا قد يغيّر المشهد الغذائي في السنوات الخمس إلى الخمس والعشرين القادمة. وأجرت منظمة الأغذية والزراعة عملية استشراف متعددة المراحل[16] لدراسة الآثار المحتملة على سلامة الأغذية في ما يتعلق بالمجال المتنامي للمصادر والنظم الجديدة لإنتاج الأغذية. وسلّطت النتائج الضوء على شتّى القضايا الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي يجب مراعاتها ومعالجتها من أجل الإدماج الآمن لهذه الابتكارات في النظم الغذائية. وسيؤدي الرصد والتقييم المستمران للقضايا الناشئة المتعلقة بالمصادر والنظم الجديدة لإنتاج الأغذية دورًا بالغ الأهمية، وستبرز الحاجة إلى إجراء المزيد من التحليل لآثارها الطويلة المدى على سلامة الأغذية والصحة العامة.

[13] https://www.fao.org/world-food-day/ar
[14] https://doi.org/10.4060/cd6071en
[15] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd5116en
[16] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd4981en

4-7 استشراف سلامة الأغذية: نُهُج لتحديد قضايا سلامة الأغذية في المستقبل[17]

4-7-1 استضافت منظمة الأغذية والزراعة، في إطار برنامجها لاستشراف سلامة الأغذية،[18] اجتماعًا لإطار استشراف سلامة الأغذية في الفترة من 1 إلى 3 أبريل/نيسان 2025 في روما. وشارك في الاجتماع ستة عشر خبيرًا من آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا، من الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والجامعات ومعاهد البحوث، بالإضافة إلى برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. ويتضمن التقرير الموجز موجزًا للوثيقة التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع والدروس المستفادة الرئيسية التي تبادلها المشاركون؛ وستُدمج التعليقات والرؤى الثاقبة التي تم تلقيها خلال الاجتماع في الوثيقة النهائية لإطار استشراف سلامة الأغذية التي ستُنشر في الأشهر المقبلة.

4-8 ضمان سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري[19]

4-8-1 تؤدي الاقتصادات الدائرية دورًا محوريًا في إحداث التحول اللازم لنظمنا الزراعية والغذائية من أجل ضمان توفير أغذية كافية للجميع بما يُنتج ضمن حدود الكوكب. وفي الوقت ذاته، يتطلب هذا التحول تكييف سياسات ومبادئ سلامة الأغذية لضمان بقاء الأغذية آمنة. وأصدر برنامج استشراف سلامة الأغذية التابع للمنظمة تقريرًا بعنوان: سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري، وهو يُقدم تحليلًا للأدلة الحالية والناشئة حول مخاطر سلامة الأغذية في نظم إنتاج الأغذية الدائرية، ويحدد أربعة أبعاد رئيسية تبعث على القلق[20] – ندرة المياه،[21] والفاقد والمهدر من الأغذية،[22] ونفايات تغليف الأغذية،[23] وكفاءة استخدام الأراضي.[24] كما استضافت منظمة الأغذية والزراعة فعاليةً جانبيةً حول سلامة الأغذية في الاقتصاد الدائري خلال الدورة السابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 في جنيف، سويسرا.[25] وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يمكن تحميل الرسم البياني[26] والمقال المفتوح المصدر من مجلة Nature.[27]

4-9 سلامة الأغذية في التغذية المخصصة: التركيز على المكمّلات الغذائية والأغذية الوظيفية[28]

4-9-1 في ظل تزايد زخم التغذية المخصصة، يشهد استخدام المكمّلات الغذائية والأغذية الوظيفية زيادةً بهدف تلبية الاحتياجات الصحية الفردية. غير أن الإقبال المتزايد عليها يُبرز اعتبارات هامة تتعلق بسلامة الأغذية، بما في ذلك الجرعات المناسبة، والتفاعلات المحتملة مع الأدوية، ومخاطر إساءة الاستخدام، وسلامة المكونات الجديدة. ولمعالجة هذه القضايا، نشرت منظمة الأغذية والزراعة في أبريل/نيسان 2025 تقريرًا بعنوان "سلامة الأغذية في التغذية المخصصة: تركيز على المكمّلات الغذائية والأغذية الوظيفية (Food safety in personalized nutrition: a focus on food supplements and functional foods)"، والذي يقدم لمحةً عامةً عالميةً عن تحديات السلامة الرئيسية المتعلقة بهذه

[17] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd5135en
[18] https://www.fao.org/food-safety/scientific-advice/foresight/
[19] https://doi.org/10.4060/cd1789en
[20] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/CD1788EN
[21] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd1686en
[22] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/CD1800EN
[23] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/CD1787EN
[24] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/CD1799EN
[25] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd3752en
[26] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd2308en
[27] https://openknowledge.fao.org/items/856a6018-0a5a-43d9-abe7-57bf45f24351
[28] https://doi.org/10.4060/cd4280en

المنتجات. كما يستعرض التقرير الأطر التنظيمية من أقاليم مختلفة، ويستكشف تصورات المستهلكين والدوافع وراء استخدامها. وإلى جانب التقرير، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة صحيفتي وقائع مُكملتين.[29، 30]

4-10 *استعراض الأدبيات حول التعرض للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء: التغييرات من عام 2002 إلى عام 2024*[31]

4-10-1 في عام 2024، كلّفت منظمة الأغذية والزراعة بإجراء استعراض للأدبيات حول التعرض للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء. ويتناول التقرير الاتجاهات الزمنية منذ عام 2002 في تعرض السكان والحيوانات المنتجة للأغذية لمواد كيميائية تم تحديدها بشكل ثابت كمواد كيميائية مسببة لاضطرابات الغدد الصماء، وهي فترة شهدت العديد من التغييرات في تصنيع العديد من هذه المواد واستخدامها ومراقبتها. وفي حين أن منظمة الأغذية والزراعة تُعنى في المقام الأول بالتعرض للمواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء من خلال النمط الغذائي، فإن مصدر معظم المعلومات المتاحة حول اتجاهات التعرض هو الرصد البيولوجي البشري الذي لا يميز بين التعرض الغذائي وغير الغذائي.

4-11 *تحديث عن رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية*

4-11-1 وافقت لجنة البرنامج في منظمة الأغذية والزراعة[32] في دورتها التاسعة والثلاثين بعد المائة على تحديث لرؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية،[33] استجابةً للسياق العالمي المتطور للجوع وسوء التغذية منذ اعتماد الاستراتيجية في عام 2021. ويهدف هذا التحديث إلى تعزيز قدرة المنظمة على المساهمة بشكل فعّال في تحسين نتائج التغذية. وتماشيًا مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031،[34] ستحمل الوثيقة المحدّثة الآن عنوان رؤية منظمة الأغذية والزراعة ونهجها للعمل في مجال التغذية، وستُسلّط الضوء على مجالات العمل ذات الأولوية، وستقدم لمحةً عامةً واضحةً عن النتائج المتوقعة وسبل تحقيقها في عمل المنظمة في مجال التغذية. وستستند رؤية منظمة الأغذية والزراعة ونهجها للعمل في مجال التغذية إلى نتائج العديد من الاستعراضات الخارجية القائمة والمستمرة لجوانب عمل المنظمة في مجال التغذية، والاستعراض الجاري للإطار الاستراتيجي للمنظمة وأنشطة التمعن الاستراتيجي المخطط لها، بالإضافة إلى عمليات تشاورية داخلية وخارجية مستهدفة إضافية. ومن المقرر تقديم وثيقة رؤية منظمة الأغذية والزراعة ونهجها للعمل في مجال التغذية لاستعراضها خلال الدورة الحادية والأربعين بعد المائة للجنة البرنامج في خريف عام 2025.

[29] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd5143en
[30] https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cd5142en
[31] https://doi.org/10.4060/cd3005en
[32] https://openknowledge.fao.org/items/ebcbbedc-d73f-4e20-95f4-7f8d553ec367
[33] https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/a76ef638-92fe-45d2-b452-35f8e0f13f76/content
[34] https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/5dc5f665-c558-4072-ab73-3420f7f09fc5/content

4-12 *التقرير الرفيع المستوى حول الأنماط الغذائية الصحية 2026*

4-12-1 يهدف تقرير منظمة الأغذية والزراعة الرفيع المستوى حول الأنماط الغذائية الصحية، المقرر نشره في عام 2026، إلى تقديم مساهمة محورية في جدول أعمال التغذية العالمي. وسيقدم التقرير استعراضًا معمّقًا للأدلة المتعلقة بالإجراءات الرامية إلى تعزيز وتمكين الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية واستهلاكها، وهو متوافق مع الرؤية والنهج المحدّثين للتغذية، وسيركّز على المجالات ذات الأهمية المحورية بالنسبة لأعضاء المنظمة وشركائها. وسيعمل على تجميع المعارف والأدلة الحالية لمعالجة الفرص الرئيسية والفجوات المستمرة والتحديات الكبرى – بدءًا من تعريف الأنماط الغذائية الصحية وصولًا إلى البيانات، ومن الأدلة إلى الاستراتيجيات القابلة للتنفيذ. ويهدف التقرير إلى إرشاد الأشخاص من غير أصحاب الخبرة الفنية في مجموعة متنوعة من المجالات، ويشمل ذلك الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة ووكالات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الأكاديمية والتنفيذية.

5- المسائل الناشئة عن منظمة الصحة العالمية

5-1 *تحديث الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية*

5-1-1 في ما يتعلق بالاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية 2022–2030،[35] تعمل منظمة الصحة العالمية مع المكاتب الإقليمية لرصد التقدم المحرز في مؤشرات الاستراتيجية ودعمه، خاصة المؤشرات المستمدة من اللوائح الصحية الدولية (اللوائح الصحية الدولية، 2005).

5-1-2 وأعدّت منظمة الصحة العالمية دراسة جدوى استثمارية بشأن مراقبة الأمراض التي تنقلها الأغذية، وهي قيد الإعداد للنشر. وأظهرت الدراسة العائد الإيجابي للاستثمار في المراقبة في الحد من عبء الأمراض التي تنقلها الأغذية في البلدان المتوسطة الدخل.

5-1-3 وأعدّت منظمة الصحة العالمية أداةً لوضع خارطة طريق لدعم الدول الأعضاء في إعداد خرائط طريقها الوطنية لتوجيه تنفيذ الاستراتيجية.

5-1-4 وأنشأت منظمة الصحة العالمية تحالف منظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية،[36] وهي شبكة لدعم تنفيذ الاستراتيجية مع التركيز بشكل خاص على تسريع الإجراءات الرامية إلى تحسين مراقبة الأمراض التي تنقلها الأغذية.

5-2 *الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن المتناول الأمثل من الأغذية ذات المصدر الحيواني*

5-2-1 بدأت منظمة الصحة العالمية العمل على وضع خطوط توجيهية بشأن المتناول الأمثل من الأغذية ذات المصدر الحيواني والتي ستشمل توجيهات بشأن الأغذية ذات المصدر الحيواني التي يشيع استهلاكها (بما في ذلك اللحوم الحمراء، ومنتجات الألبان، والدواجن، والبيض، والأغذية البحرية) والبدائل النباتية (البقوليات، والحبوب الكاملة، والمكسرات/البذور، وفول الصويا). وبالإضافة إلى الآثار الصحية لاستهلاك هذه الأغذية، سيتناول هذا العمل اعتبارات سلامة الأغذية (الميكروبية والكيميائية على حدٍّ سواء) بالإضافة إلى الاستدامة والآثار البيئية، الأمر الذي سيسمح بإجراء تقييم شامل للمخاطر والفوائد المرتبطة بأنماط مختلفة من الاستهلاك والاستبدال.

[35] https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(22)-ar.pdf
[36] https://www.who.int/initiatives/who-alliance-for-food-safety

2-2-5 وعُقد أول اجتماع للخبراء في نوفمبر/تشـــرين الثاني 2024، حيث جرى تحديد نطاق الخطوط التوجيهية وإطار تقييم المخاطر والفوائد.[37] واستنادًا إلى مخرجات الاجتماع، تم التكليف بتنظيم اجتماعات افتراضية لاحقة، واستعراضات لتحديد النطاق، واستعراضات منهجية عديدة، ويجري حاليًا وضع الأدوات المنهجية.

3-5 *توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن استهلاك الأغذية "الفائقة التجهيز"*

1-3-5 تعمل منظمة الصحة العالمية على وضع توجيهات بشأن استهلاك الأغذية العالية التجهيز (المعروفة أيضًا باسم "فائقة التجهيز")، في عملية من خطوتين. وتتمثل الخطوة الأولى في وضـــع تعريف عملي أكثر موضـــوعيةً للأغذية الفائقة التجهيز مما هو مستخدم حاليًا، ممّا سيوفّر للجهات التنظيمية والجهات المسؤولة عن وضع السياسات طريقةً بديهيةً ومبسّطةً لتقييم ما إذا كانت الأغذية المحددة مُصنّفةً ضمن فئة الأغذية الفائقة التجهيز. أما الخطوة الثانية، فستتمثل في وضع خطوط توجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن استهلاك الأغذية الفائقة التجهيز. وتم توجيه دعوة للخبراء لتشكيل مجموعة لوضع الخطوط التوجيهية.[38]

4-5 *المجموعة الفرعية المعنية بالنظام الغذائي والصحة والمجموعة الفرعية المعنية بإجراءات السياسات التابعتان لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية في منظمة الصحة العالمية*

1-4-5 في ما يتعلق بالمجموعة الفرعية المعنية بالنظام الغذائي والصحة التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية، نُشرت الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن استخدام **بدائل الملح المنخفضة الصوديوم** في يناير/كانون الثاني 2025.[39] ويجري حاليًا وضع اللمسات الأخيرة على الخطوط التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن المتناول من **الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة** لدى البالغين والأطفال.

2-4-5 وتعمل المجموعة الفرعية المعنية بإجراءات السياسات التابعة لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية على وضع خطوط توجيهية بشأن سياسات البيئة الغذائية ذات الأولوية. ويجري حاليًا وضع اللمسات الأخيرة على الخطوط التوجيهية المتعلقة بالسياسات والتدخلات الرامية إلى تهيئة **بيئات غذائية مدرسية صحية، وسياسات توسيم الأغذية**،[40] تمهيدًا لنشرها.

[37] https://www.who.int/publications/m/item/first-who-meeting-on-optimal-intake-of-animal-source-foods-RBAG-summary-and-conclusions

[38] https://www.who.int/news-room/articles-detail/call-for-experts-to-develop-a-who-guideline-on-consumption-of-ultra-processed-foods

[39] https://iris.who.int/handle/10665/380227

[40] https://www.who.int/news-room/articles-detail/online-public-consultation-draft-guideline-on-nutrition-labelling-policies

5–5 *تصنيف الأغذية، بما في ذلك تحديد صفات المغذيات، لدعم سياسات البيئة الغذائية*

5-5-1 تعمل منظمة الصحة العالمية على وضع نماذج لخصائص المغذيات (NPMs).[41، 42] كما وضعت نماذج خاصة بكل إقليم في خمسة أقاليم تابعة لمنظمة الصحة العالمية لدعم الحكومات في تنفيذ سياسات لحماية الأطفال من التأثير الضار لتسويق الأغذية والمشروبات غير الكحولية[43، 44، 45، 46، 47] ونموذجًا خاصًا بإقليم واحد من أقاليم منظمة الصحة العالمية لدعم تنفيذ سياسات متعددة للبيئة الغذائية، بما في ذلك وضع ملصقات تحذيرية على واجهة العبوات، والقيود المفروضة على التسويق، وسياسات شراء الأغذية المدرسية، وفرض الضرائب.[48] وتواصل منظمة الصحة العالمية العمل على نظم تصنيف الأغذية، بما في ذلك تحديد خصائص المغذيات لتطبيقات أخرى غير القيود المفروضة على التسويق. وتخضع مسودة موجز معلومات منظمة الصحة العالمية بشأن تصنيف الأغذية لسياسات البيئات الغذائية لاستعراض الأقران حاليًا.

6–5 *التخلص من الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعيًا*

5-6-1 تتواصل الجهود العالمية الرامية إلى التخلص من الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعيًا من إمدادات الأغذية، حيث تبنى 65 بلدًا سياسات أفضل الممارسات حتى تاريخه. وتنطوي هذه السياسات على حدٍ إلزامي يبلغ 2 غرام من الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعيًا لكل 100 غرام من إجمالي الدهون في جميع الأغذية و/أو حظر إنتاج واستخدام الزيوت المهدرجة جزئيًا التي تعتبر المصدر الرئيسي للأحماض الدهنية المتحولة.

5-6-2 ومنذ عام 2024، تبنت ستة بلدان (كولومبيا، وماليزيا، وموريشيوس، ونيبال، وباكستان، وقطر) سياسات أفضل الممارسات.[49] وفي مايو/أيار 2025، منحت منظمة الصحة العالمية شهادات تصديق لأربعة بلدان (النمسا، والنرويج، وعُمان، وسنغافورة) تقديرًا لتطبيقها سياسات أفضل الممارسات جنبًا إلى جنب مع آليات فعالة للرصد والتنفيذ. وتُبرز هذه الإنجازات الزخم المتزايد للقضاء على الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعيًا والحد من الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنمط الغذائي.[50]

5-6-3 وتواصل منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم الفني والتوجيه السياساتي والأدوات اللازمة لمساعدة البلدان على تنفيذ تدابير فعالة للتخلص من الأحماض الدهنية المتحولة المنتجة صناعيًا. ويتم حثّ الحكومات على اتخاذ إجراءات حاسمة، كما يجري تشجيع مصنعي الأغذية وموردي الزيوت على إعادة تشكيل منتجاتهم والتحول إلى بدائل صحية.[51]

---

41 https://apps.who.int/nutrition/publications/profiling/WHO_IASO_report2010/en/index.html

42 https://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/sh-proxy/pt/?lnk=1&url=https%253A%252F%252Fworkspace.fao.org%252Fsites%252Fcodex%252FMeetings%252FCX-720-43%252FCRDs%252FNFSDU43_CRD37x.pdf

43 https://www.euro.who.int/_data/assets/pdf_file/0005/270716/Nutrient-children_web-new.pdf

44 https://www.who.int/publications/i/item/9789290617853

45 https://apps.who.int/iris/handle/10665/253459

46 https://applications.emro.who.int/dsaf/EMROPUB_2017_en_19632.pdf

47 https://apps.who.int/iris/handle/10665/329956

48 https://iris.paho.org/bitstream/handle/10665.2/18621/9789275118733_eng.pdf

49 https://gifna.who.int/summary/TFA

50 https://www.who.int/news/item/19-05-2025-who-recognizes-four-countries-with-life-saving-trans-fat-elimination-policies

51 https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/trans-fat

5-7 *خفض متناول السكان من الصوديوم/الملح*

5-7-1 تواصل منظمة الصحة العالمية دعم الدول الأعضاء لخفض متناول السكان من الصوديوم، وتحقيق الأهداف الطوعية العالمية التسعة، بما في ذلك خفض نسبي بنسبة 30 في المائة في متوسط متناول السكان من الصوديوم بهدف تحقيق متناول أقل من 2 000 ميليغرام في اليوم من الصوديوم وخفض نسبي بنسبة 25 في المائة في معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بحلول عام 2030. ونشرت منظمة الصحة العالمية عددًا من الأدوات والوثائق الفنية، وهي تتضمن: الحزمة التقنية لخفض الصوديوم في الغذاء (SHAKE) التي سيعاد إصدارها في عام 2025، وإطار العمل لوضع وتنفيذ سياسات المشتريات والخدمات الغذائية العامة لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية،[52] والمعايير العالمية للصوديوم لمختلف فئات الأغذية،[53] وبطاقة تقييم البلدان في ما يتعلق بالصوديوم التي يتم استضافتها ضمن قاعدة البيانات العالمية بشأن تنفيذ إجراءات الأغذية والتغذية (GIFNA).[54] وتعمل منظمة الصحة العالمية أيضًا على وضع توجيهات "خطوة بخطوة" بشأن التكييف الوطني لأهداف منظمة الصحة العالمية بشأن الصوديوم، سواء أكانت معايير منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالصوديوم أم الأهداف الإقليمية المتعلقة بالصوديوم.[55]

5-8 *الكحول*

5-8-1 تُعدّ الملصقات التحذيرية للصحة العامة وسيلةً واسعة الانتشار ومنخفضة الكلفة لتوعية السكان بالمخاطر الصحية والسلامة المتعلقة بالكحول، بالإضافة إلى مواجهة التأثير المقنع للتسويق عند نقطة الشراء أو الاستهلاك. وعلى الرغم من ذلك، لم يفرض سوى 55 بلدًا تضمين ملصق تحذيري واحد على الأقل بشأن الحمل و/أو شرب الكحول دون السن القانونية، و/أو القيادة تحت تأثير الكحول و/أو السرطان على عبوات المشروبات الكحولية في عام 2019.[56]

5-8-2 ويُعدّ تحسين التوسيم أحد تدابير السياسات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية للحد من الأضرار المرتبطة بالكحول،[57] وذلك استنادًا إلى أدلة دامغة.[58، 59] وفي هذا السياق، قدّمت منظمة الصحة العالمية الدعم الفني للبلدان، ونفّذت أنشطةً تدريبيةً وبناء قدرات بشأن توسيم عبوات المشروبات الكحولية في 20 دولةً عضوًا في منظمة الصحة العالمية عبر أقاليمها الستة في الفترة من أغسطس/آب 2024 إلى يوليو/تموز 2025. وتنظر بعض البلدان، مثل جامايكا، وكينيا، ومنغوليا، والنرويج، والمملكة المتحدة، في تطبيق أو مراجعة ملصقاتها على عبوات المشروبات الكحولية.

5-8-3 وفي عام 2024، زادت الدعوة بشكل كبير لتحسين توسيم الكحول: تحذيرات من السرطان، ومعلومات غذائية، وشفافية حول مسببات الحساسية. وفي عام 2025، برزت زيادة في التغطية الإعلامية والتحليلات في جميع البلدان.

---

[52] https://www.who.int/publications/i/item/9789240018341
[53] https://www.who.int/publications/i/item/9789240092013
[54] https://gifna.who.int/summary/sodium
[55] https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/375596/9789290210818-eng.pdf
و https://iris.paho.org/bitstream/handle/10665.2/54658/PAHONMHRF210016_eng.pdf
[56] https://www.who.int/publications/i/item/9789240096745
[57] https://www.who.int/teams/mental-health-and-substance-use/alcohol-drugs-and-addictive-behaviours/alcohol/our-activities/towards-and-action-plan-on-alcohol
[58] https://www.who.int/europe/publications/i/item/9789289061681
[59] https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/38942559/

5-8-4 ولا تزال العقبات التنظيمية كبيرةً في جميع البلدان في غياب مواصفات دولية خاصة بتوسيم المنتجات الكحولية. وتشجّع منظمة الصحة العالمية هيئة الدستور الغذائي بشدة على مواصلة جهودها لتوفير توجيهات عالمية لحماية الصحة العامة وتيسير التجارة العادلة العالمية. وتلتزم منظمة الصحة العالمية بتقديم المزيد من الدعم للبلدان في هذا الشأن من خلال لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية.

5-9 *توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن أسواق الأغذية التقليدية*

5-9-1 طلبت جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والسبعين[60] تحديث التوجيهات المبدئية بشأن الحدّ من المخاطر على الصحة العامة المرتبطة ببيع أنواع الثدييات البرية الحية في أسواق الأغذية التقليدية من أجل الإجابة على الأسئلة المتعلقة بنطاق التوجيهات، بما في ذلك الأنواع التي تشملها التوجيهات والحيوانات الحية الداجنة أو البرية.

5-9-2 ووجّهت منظمة الصحة العالمية دعوةً إلى الخبراء، واختارت 22 خبيرًا لتشكيل المجموعة المعنية بإعداد الخطوط التوجيهية. وعُقد الاجتماع الأول في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 وشهد تحديد المعايير البحثية للاستعراضات المنهجية. وكلِّفت منظمة الصحة العالمية بإجراء استعراضات منهجية وستجتمع المجموعة المعنية بإعداد الخطوط التوجيهية في النصف الثاني من عام 2025 لصياغة التوصيات التي ستخضع لاستعراض الأقران وستُطرح للمشاورة العامة قبل النشر النهائي.

5-10 *الدعم الفني المقدم من منظمة الصحة العالمية بشأن مدونة تسويق بدائل حليب (لبن) الأم*

5-10-1 اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون القرار بشأن تنظيم التسويق الرقمي لبدائل لبن الأم.[61] وتدعو الدول الأعضاء إلى تنفيذ توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن التدابير التنظيمية الرامية إلى تقييد التسويق الرقمي لبدائل لبن (حليب) الأم.[62] كما تدعو إلى نظم رصد أقوى، وتعيين وكالات حكومية مسؤولة عن تنفيذ المدونة، وتحديد ضمانات ضد تضارب المصالح في تطبيق التوصيات.

5-10-2 ولمعالجة الامتثال لتوصية منظمة الصحة العالمية بحظر رعاية المؤسسات التي تسوّق أغذية الرضع والأطفال الصغار للاجتماعات المهنية والعلمية الصحية، نشرت منظمة الصحة العالمية العديد من الموجزات، بما في ذلك مذكرة إعلامية توضّح فهم رعاية الفعاليات،[63] وسياسة نموذجية لرعاية الفعاليات،[64] وموجز عن خيارات التمويل البديلة،[65] ومجموعة من دراسات الحالة للجمعيات التي رفضت رعاية الفعاليات.[66]

60 https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA75/A75(23)-ar.pdf
61 https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA78/A78_R18-ar.pdf
62 https://www.who.int/ar/publications/i/item/9789240084490
63 https://www.who.int/publications/i/item/9789240074422
64 https://iris.who.int/handle/10665/378985
65 https://iris.who.int/handle/10665/378267
66 https://iris.who.int/handle/10665/378977

5-11 *تمديد الأهداف العالمية المتعلقة بالتغذية حتى عام 2030*

5-11-1 مدّدت جمعية الصحة العالمية في دورتها الثامنة والسبعين خطة التنفيذ الشاملة الخاصة بتغذية الأمهات والرضّع وصغار الأطفال حتى عام 2030.[67] وتتمثل الأهداف في ما يلي:

- خفض التقزم لدى الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 40 في المائة مقارنةً بالمستوى المرجعي لعام 2012؛
- خفض الإصابة بفقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب بنسبة 50 في المائة مقارنةً بالمستوى المرجعي لعام 2012؛
- خفض معدلات انخفاض الوزن عند الولادة بنسبة 30 في المائة مقارنةً بالمستوى المرجعي لعام 2012؛
- خفض الوزن الزائد لدى الأطفال دون سن الخامسة والحفاظ عليه عند مستوى أقل من 5 في المائة؛
- زيادة معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى بنسبة 60 في المائة على الأقل؛
- خفض معدلات إصابة الأطفال دون سن الخامسة بالهزال والحفاظ عليها عند مستوى أقل من 5 في المائة.

5-11-2 واعتمدت الجمعية أيضًا أهدافًا عمليةً لتسريع وتيرة تحقيق هذه الأهداف التغذوية، بما في ذلك تحسين التنوع الغذائي لدى النساء والأطفال، وزيادة البدء المبكر بالرضاعة الطبيعية، وتقديم استشارات حول تغذية الرضع وصغار الأطفال، وزيادة استهلاك المكمّلات الغذائية التي تحتوي على الحديد أثناء الحمل، والحد من استهلاك المشروبات المحلّاة بالسكر.

[67] https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA78/A78_R24-ar.pdf